

مواطن منبوذ

عبد الزهرة المنشاوي

الحاصصة السياسية التي انتهجتها الدولة بعد التغيير خلفت انشراحاً عميقة في أداء المؤسسة الحكومية ومن ثم انعكست على المواطن سلباً. ليس لنا باع يذكر في السياسة والساسة ولكن الذي نعرفه وعرفناه فيما بعد أنه كان من الأولى بالذين تصدوا للقيادة البلد، أن يقبلوا بالبناء الديمقراطي كونه الطريق الذي يمكن من خلاله اظهار الاغلبية ومن ثم توليها القيادة من اجل السير بالعراق قدما نحو اهداف انسانية ووطنية، اما التمسك بالخاصة ومن ثم جعلها واقعا معيشيا فهو العامل الذي جعل المواطن يوجل ما كان يحلم به من استقرار وحالة معيشية وفرصة عمل والحصول على دار سكن فهو لا يزال يحنى النفس.

السنوات التي مرت على الشعب العراقي بعد التغيير ليست بالسنوات القليلة في عمر الشعوب المتطلعة نحو افق جديدة تسودها روح التسامح والمودة ومن ثم النهوض بالبلد واعادة اعمارها على الوجه المطلوب. لكنها مع ذلك مرت عليه مرور الكرام كما يقولون وما تحقق فيها ليس بالشاسي الكثير والسبب هو الحاصصة، التي تجلت في الوزارة التي تعدد فيها مصدر القرار واستقلت من هذا الحزب او تلك الجهة فلم يعد للمواطن فيها من حصص تذكر وصار غريبا عنها تماما.

هناك انانية، وهناك نوع من الانتهازية في استغلال موارد الدولة ووظائفها ومالها العام. المواطن البسيط مل الخطاب والوعود التي سرعان ما تلاشت بعد ان تسلم المسؤول مهام منصبه وراح يعمل لشخصه ومن يجيبه به وترك الآخرين ينتظرون ما وعده به. قد لا نبالغ اذا ما نكرنا بأنه لا توجد مؤسسة من مؤسساتنا، عسكرية، او مدنية خدمية، او انتاجية دون ان يتم تقاسمها ما بين جماعات وتكتلات وبقي الفرد خارج ابوابها يستجدي حقوقه المستحقة.

اذن العملية برمتها بنيت على استراتيجيات انانية، شخصيات وجهات، همها الاول والاخير الصعود نحو القمة ولكن على رأس المواطن الذي عانى الامرين. الامر الآن اكثر وضوحا بالنسبة للشراخ الفقيرة التي لم يتغير الحال لديها كثيرا فآزمة السكن ما زالت تمسك بتلابيبها والبطالة متفشية الى ابعد الحدود، والذين فازوا بالقدح الملقى قلة قليلة سنوا لهم قوانين وشراخ تمنحهم من الحصول على المزيد من الامتيازات من عقارات ورواتب ضمنية ووظائف لقراباتهم واصهارهم وجيرانهم ونسوا الذي اوصلهم الى ما هم عليه الآن. لتليهم شريحة اباحت لنفسها نهب المال بالسلاخ والخديعة والرشوة والاحتفال وانتهاز الفرص غير الشرعية.

ليست هناك جدية لخدمة الناس، طوال سنين، والمواطن ينتظر بلا جدوى تشريعات قوانين يمكن له من خلالها ان ينال استحفاقه كمواطن عراقي يعيش في أغنى بلدان العالم قاطبة ولكنه لم يستطع والى الآن رفق ثوب الفقر ولا استبداله بحلة جديدة.

عند قيام الدولة العراقية في اول عهدنا، كانت بغداد عبارة عن اراض زراعية مطبوقة لعوائل وشخصيات معروفة ولم تكن غير شوارع لاتزيد على اصابع اليد الواحدة وسكانها بضعة اوف، فعهدت الى شراء الاراضي الزراعية من اصحابها وقامت بتخطيطها وتوزيعها من اجل بناء المحلات السكنية وبعدها اكمل عبد الكريم قاسم مشروع الاسكان الحضري وبنى العديد من المجمعات التي لا تزال شاهداها موجودة، اما الآن فالخطة كالاتي: لا تبنى المجمعات السكنية ولا تسلم للمواطن ببناء دار له في الارض الزراعية ولا توفر له قطعة سكنية، وكان لسان حالهم يقول دعونا نشرع ما يديننا فقط. اما المواطن فالظفر بقضيته يؤجل الى دورة لاحقة وحكومة قادمة، بطالة وفساد ومواطن منبوذ هذا ما عرفناه من الحاصصة بعد كل هذه السنين.

تقرير

كربلاء.. الحياة في درجة الفرح

في مدينة كربلاء.. الزوار الذين يقدون وهم بالآلاف من مختلف مدن العراق وبعض الدول الإسلامية تكون حركتهم أكثر هدوءاً ووجوههم أكثر ابتسامة ولكن ما يلفت النظر ان آفا منهم يلتحفون الأرض ويتامون في شوارعها وعلى الرغم من وجود فنادق يربو عددها على ٥٠٠ فندق الا انها تمتلئ جميعها بالنزلاء.



افراح الكربلايين..

يتهمك بأنكم لا تؤوون العراقيين الفقراء قال ضاحكا.. هل يعقل أن يحدث هذا؟ ثم إذا كان هناك سرير فارغ لماذا لا يقوم صاحب الفندق بمنحه لزائر عراقي؟ في حين قال سلام محمد مدير فندق السلام.. بكل تأكيد الفندق كله محجوز قبل العيد بيوم واحد. العيد بايام.. وأضاف: الزوار العراقيون من الأسر المسورة يتصلون ويحجزون أسرتهم اما الزوار الإيرانيون وهم الغالبية فيتم الحجز لهم عن طريق أصحاب قوافلهم وشركاتهم الناقلة.. وحين قلنا ان البعض

قد تتعرض الى مكروه، والشباب أيضا لا يستطيعون معاكسة النساء أو الحديث معهن.. وتساءل.. إذا كان الجميع هدفهم واحد فلماذا تفكر بالنوم في فنادق المدينة؟.. وبين ان الفنادق لأصحاب العوائل القليلة أما أنا ومن أمثالي من تأتي عل شكل مجاميع فان النوم في الفندق يعني استنزاف أموالنا. فيما أكد الزائر حبيب مسلم من اهالي بغداد.. هنا في ساحة ما بين الحرمين يكون الهواء عليلا ومنعشا أما في الفنادق فانه حارحين تنطقى الكهرياء.. وأضاف: إن ما نريده أن

الإيرانيين.. إلا انه استدرك.. النوم قرب الإمام الحسين عافية وعبودنا يعيون الله. فيما قال الزائر حسن الدبي من اهالي الناصرية في العيد يختلف الحال عن الزيارات في المناسبات الدينية.. هنا النفوس تبحث عن الفرح وهناك في المناسبات الدينية تبحث عن الأجر والثواب.. وأضاف.. لذلك ترى هذه العوائل تنام في كربلاء والنحف ونحن لا نكفر بالنوم في الفنادق لأنها غالية وهم لا يستقبلون الفقراء مثلنا وهم يحيضون عن الزوار الأغنياء أو

يقول الزائر محسن عبد من محافظة البصرة: تأتي إلى كربلاء لزيارة الإمام الحسين وأخيه العباس بعد أن نزور الإمام علي في النجف وقبور موتانا.. وأضاف: منذ اليوم الأول من العيد نحزم أمتعتنا ونأتي إلى مدينتي كربلاء والنحف ونحن لا نكفر بالنوم في الفنادق لأنها غالية وهم لا يستقبلون الفقراء مثلنا وهم يحيضون عن الزوار الأغنياء أو

كربلاء / المدى

يقول الزائر محسن عبد من محافظة البصرة: تأتي إلى كربلاء لزيارة الإمام الحسين وأخيه العباس بعد أن نزور الإمام علي في النجف وقبور موتانا.. وأضاف: منذ اليوم الأول من العيد نحزم أمتعتنا ونأتي إلى مدينتي كربلاء والنحف ونحن لا نكفر بالنوم في الفنادق لأنها غالية وهم لا يستقبلون الفقراء مثلنا وهم يحيضون عن الزوار الأغنياء أو



في العمارة.. مقترح لاستخدام الحمير وسيلة للنقل!

رسالة المهندس

ميسان / رعد شاكر

المواطنيين تسير باصاات حكومية او سيارات الشرطة لنقل الناس فيما دعا مواطن آخر، ساخرًا، الحكومة المحلية لتوفير كمية من الدرجات الهوائية عند بداية (حمل الجريج) لأيصالها من بداية الشارع الى وسط شارع التريبة الموازي لشارع دجلة حيث تتوزع عيادات الأطباء.

ساحات وقوف السيارات كما أن العديد من ذوي المرضى عبروا عن استيائهم من هذه الإجراءات التي وصفوها بـ(المبالغة) وقال بعضهم أنه اضطر الى حمل ابنه المريض (حمل الجريج) لأيصالها من بداية الشارع الى وسط شارع التريبة الموازي لشارع دجلة حيث تتوزع عيادات الأطباء.

السيارات المحاذية له لساعات عدة الى ما بعد غروب الشمس خلال الايام التالية ولغاية اليوم (السيدي). وقال بعض المواطنين أن غلق الشارع وهو المسلك الوحيد الذي يوصل المواطنين للتبضع من سوق العمارة الرئيس سبب لهم الكثير من المعاناة حيث حملوا ما تسوقوه من بضاعة، واضطروا للوقوف ساعات طويلة بانتظار فتح الشارع ودخول سيارات التاكسي للذهاب الى منازلهم فيما قال البعض أنهم احتاروا اين يوقفون سياراتهم اتر علق

في الوقت الذي عبر فيه الكثير من مواطني مدينة العمارة، مركز محافظة ميسان، عن تفهيمهم للأجراءات الأمنية المشددة التي اتخذتها السلطات المحلية في إطار حفظ الأمن خلال عطلة عيد الفطر، والمتعلقة بإغلاق شارع دجلة الرئيس وسط المدينة أمام حركة السيارات، إلا أن مجاميع عديدة من المواطنين عبروا عن استغرابهم وتدمرهم من استمرار غلق الشارع وكذلك ساحات وقوف

أمانة بغداد.. مشروع ماء شرق دجلة

الأمير صاحب رسالة الشكوى هذه من ان الدولة لاتبادر الى انشاء محطات تحلية في حين يقوم افراد من القطاع الخاص بأنتائها واستثمارها.

الكيمائية او اية شركة أخرى في البصرة كونه من سكنتها وليس باستطاعته الروح والمحيي بين المحافظتين علما بأنه يعتمد في الوقت الحاضر على طلب الاجازات المطولة لاستحالة استمراره على العمل.

يلف ويدور مصنعها الجديدة في التفقيش والشك ما اثاره هذا السلوك غير المفهوم والذي تسبب في عرقلة السير وتأخير. لكنه -اي الشرطي- قال له بعد كل اللف والدوران (اريد ريبوك) اي ثمن افطار الصباح، ويذكر في رسالته انه اعطاه مبلغ الف دينار مقابل التحصل من هذا الشرطي الذي لايمكن ان يجعل المواطن يظن البه ويعطى انطباعا سلبيا للجهة التي يعمل لصالحها ويطلب بأختيار العناصر الكفوة والنزيهة لهمة التفقيش في الشوارع.

البلدية الصدر الاولى يطالب سكنة قطاع ٣٧ اجهزة البلدية بايجاد حل جزري لمشكلة طفق الجاري الذي لازم الشارع العام المؤدي الى اللجأ منذ فترة طويلة وان اعمال التنظيف والتسليك لم تعد مجدية من دون معالجة السبب والذي يعتقد المواطن بأنه ناجم عن كسر في الانبوب.

بين أن تنفيذ هذا المشروع يأتي ضمن خطة وضعتها امانة بغداد لزيادة كميات الماء المنتج في العاصمة بغداد وشملت انجاز تأهيل المشاريع القديمة وتوسيعها كمشروع التوسيع الاول لمشروع شرق دجلة بطاقة (٢٢٥٠٠) متر مكعب في اليوم وتوسيع مشروع ماء الوجة بطاقة (٤٨٠٠) متر مكعب في اليوم وتوسيع مشروع ماء الوحدة بطاقة (٣٨٠٠) متر مكعب في اليوم إضافة الى المباشرة بتأهيل وتوسيع مشروع ماء الرشيد لزيادة طاقته الإنتاجية من (١٨) ألف متر مكعب في اليوم الى (٩٠) ألف متر مكعب في اليوم.



بلديات الصدر الاولى والثانية و٩ نيسان والكرادة والريافة المركز.

الوزارة الدفاع.. رجاء

سبق ان تم قبولنا على ملاك الوزارة بصفة متطوعين في الجيش بعد ان اجتزنا الفحص الطبي واشاروا علينا بالالتحاق الى الجهات التي نسينا لها ولكن رغم مرور فترة طويلة لم تصدر اوامر مباشرة رسمية ولايسمح لنا بتبابعة معاملاتنا ولانعلم عن مصيرنا شيئا اذ ان دائرة الفحص تقول لنا راجعوا مركز التطوع ومركز التطوع يقول راجعوا الوزارة وفي الوزارة لايسمح لنا بالدخول.

من البصرة يطالب بمحطة تحلية مياه

تشكو اغلب مناطق البصرة من ملوحة المياه التي تصلها من شبكة الاسالة ويطلب المواطنون بضرورة ايجاد حل لهذه المشكلة التي استنزفت دخل المواطن نتيجة لاضطرارهم الى شراء المياه من محطات التحلية التي يباع فيها برميل المياه زنة الطن الواحد بمبلغ يتراوح ما بين العشرة والاثني عشر الفاخطة في مناطق التتومة والمقل والغاو ويستغرب المواطن على عبد

تصرفات شرطي

كتب للصفحة المواطن ابو علاء يذكر فيها بأنه صاحب محل تجاري قام نقل بضاعة داخل سيارته بتاريخ ٨/٢٧ في حوالي الساعة العاشرة بالقرب من مقر الحزب الشيوعي العراقي تعرض له احد افراد الشرطة الوطنية طالبا منه ايضالات البضاعة التي معه وعندما عرضها عليه راح

الوزارة الصناعة مع التحية

بعث المواطن علي حريز عبيد برسالة يتنمى فيها على وزارة الصناعة والمعادن نقله من شركة الكرامة التي ينسب اليها في محافظة بغداد الى شركة الاسمدة

إنت مصاب بحمى التحاللات والتكتلات وتناسل الكليانات

حصدى الشركات المحلية تنفيذ المشروع الذي يعد من المشاريع المهمة التي تخدم عددا من المناطق في جانب الريافة منها الأعظمية والشعب وسبع ابيكار وأجزاء من بلديات الصدر الاولى والثانية و٩ نيسان والكرادة والريافة المركز.

حققت امانة بغداد نسب إنجاز بلغت حوالي (٤٠)٪ في تنفيذ اعمال التوسيع الثاني لمشروع شرق دجلة بكلفة (٣٨) مليار دينار وبسقف زمني مدته (٢٤) شهرا. ونكر المكتب الاعلامي لآمانة بغداد ان الملاكات الفنية والهندسية لادارة ماء بغداد احد تشكيلات امانة بغداد تواصل بالتعاون مع

خريجو جامعات بلا وظائف

قضية المناقشة

لمواصلة الدراسة لم يعد كما كان من قبل اذ كانت وزارة التخطيط في حينه لديها حساباتها واستثمر افاتها المستقبلية عن الحاجة التي تتطلبها مؤسسات الدولة المختلفة لنوع الدراسات واعاد الطلبة لذلك اقتضت الحاجة الى تقنين القبول لاختيار الدراسات وضمان الوظيفة بالعكس مما هو سائد الآن.

احمد كوزي حارس وسائق تاكسي وبائع شاي، خريج جامعات علمية، اذ احدهم تقدم بطلب للعمل في وزارة الداخلية بصفة ضابط شرطة وطنية مع كونه يحمل شهادة الكلية العلمية مفضلا ذلك على وظيفة الطبيب التي يقل راتبها كثيرا عن راتب ضابط الشرطة كما نكر هو. خريج جامعاتنا يمدون بأوقات عصيبة. فقوا على ابواب الدوائر الرسمية طويلا للحصول على الوظيفة التي نوا بها النفس وحلموا بها سني الدراسة بطولها.

من الطلبة يمكن من خلالها ادارة دفة الامور في المجتمعات، كونهم قد وضعوا على الطرق المؤدية الى ما هو خير المجتمع وتزويدهم بالسلاح العلمي يعني مساهمتهم في حل الكثير من المعضلات التي لايمكن حلها الا بجيل مؤهل ومعهد الاعداد الفعال لتسيير الامور المختلفة في ادارة الكفاءات والشهادات العلمية وجدت نفسها في سوق كاسدة لاتجد من يلتفت اليها بسبب تفشي الفساد والرشوة والتزوير ونحن على يقين من ان الشهادة الجامعية المرورة والمشفوعة بالرشوة هي الاكثر قبولا في اغلب مؤسساتنا الحكومية لذلك وجد صاحب الشهادة الجامعية نفسه غير مرغوب فيه لهذا السبب إضافة الى ان التخطيط العلمي في قبول الطلبة

في منافسة الآخرين في بحثهم واستكشافاتهم العلمية فلا وجود لهذا الامر. السبب يعود الى اننا نازلنا لانعير اهتماما للبحث العلمي او التشجيع للخوض فيه، فتح مراكز بحثية ملائمة مجهزة بما يخدم الطالب ويحتم مع تأمين المستلزمات ما زالت بعيدة عن انهاننا. لذلك بقيت الشهادة تعني الوظيفة والراتب الشهري ومن ثم الزوج والاطفال.



كاريكاتير..... عادل صبري



من قبل اذ كانت وزارة التخطيط في حينه لديها حساباتها واستثمر افاتها المستقبلية عن الحاجة التي تتطلبها مؤسسات الدولة المختلفة لنوع الدراسات واعاد الطلبة لذلك اقتضت الحاجة الى تقنين القبول لاختيار الدراسات وضمان الوظيفة بالعكس مما هو سائد الآن.

من الطلبة يمكن من خلالها ادارة دفة الامور في المجتمعات، كونهم قد وضعوا على الطرق المؤدية الى ما هو خير المجتمع وتزويدهم بالسلاح العلمي يعني مساهمتهم في حل الكثير من المعضلات التي لايمكن حلها الا بجيل مؤهل ومعهد الاعداد الفعال لتسيير الامور المختلفة في ادارة الكفاءات والشهادات العلمية وجدت نفسها في سوق كاسدة لاتجد من يلتفت اليها بسبب تفشي الفساد والرشوة والتزوير ونحن على يقين من ان الشهادة الجامعية المرورة والمشفوعة بالرشوة هي الاكثر قبولا في اغلب مؤسساتنا الحكومية لذلك وجد صاحب الشهادة الجامعية نفسه غير مرغوب فيه لهذا السبب إضافة الى ان التخطيط العلمي في قبول الطلبة